

نور على الدرب (الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ) - 4962

عبدالعزيز آل الشيخ

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح.

تنفيذ عبدالله بن عبدالعزيز عنجري بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نرحب بكم في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب. عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية.

والترحيب يمتد - 00:00:27

في البرنامج سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ المفتى العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وامام خطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. السلام عليكم يا شيخ عبدالعزيز. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم واثابكم - 00:00:50

الله نستأذنكم سماحة الشيخ عبدالعزيز ونستهل هذا اللقاء بما بعث به الاخ عبد الرحمن من حريم لا يقول من المسائل الجوهرية التي تحرص عليها الشريعة رعاية الامانة وحفظها وعدم تضييعها. يقول عز من قال انا عرظنا الامانة على السماوات - 00:01:10
والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفون منها وحملها الانسان. وقد نهى الله المؤمنين عن خيانة الامانة. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. كما امر باداء الامانات الى اهلها فقال ان الله يأمركم ان تؤدوا - 00:01:30

نأتي الى اهلها سماحة الشيخ عبدالعزيز يقول السائل عن الامانة وكيف نحققها كما امر الله عز وجل؟ وكيف هي تفاصيل هذه الامانة في حياة المسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:50

اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين وعلى التابعين وتابعهم بحسان الى يوم الدين وبعد فان اداء الامانة وتنفيذ الامانة من اخلاق اهل الایمان - 00:02:08

فالامانة تموت من الایمان فلا ايمان لمن لا مات له ولا دين لمن لا عهد له. يقول الله جل وعلا في سورة قد افلح المؤمنون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. وقال مثلها في المعارج. والذين هم لاماناتهم - 00:02:34
عديم راعون. فمدح المؤمنين بانهم لاماناتهم وعهدهم راعون. انهم راعون الامانة. محافظون عليها مؤدون لها عوج مرضي. وقال جل وعلا حذر من خيانتها. يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله - 00:02:54

وزول وتقول امانتكم وانتم تعلمون. فقيادك لله وخيانتك لرسول الله. تضييع الامانة تضييع التكاليف الشرعية والواجبات الاسلامية. ان الله جل وعلا قد ائمن على اعظم شيء وهو عبادة جل وعلا الم اعاد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان - 00:03:14

اعبدوني هذا صراط مستقيم وقال واد اخذ ربك وقال واد اخذ ربك منبني ادم من ظهور ذريته وشهادهم على انفسهم است بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا - 00:03:44

عن هذا غافلين ايها الاخوة فالامانة شاملة لجميع التكاليف الشرعية. فأعظم ما اؤتمنت عليه عبادة الله واخلاص الدين لله بان توحده جل وعلا وتعتقد حقا ان جميع العبادة حق لله. لا حق لمخلوق فيها - 00:04:04
وان الله المستحق ان يعبد بالدعاء بافراده بالدعاء والخوف والذعر والرجاء والذبح والرغبة والرهبة فيتعلق قلبك بربك محبة وخوفا

ورجاء له جل وعلا. فهذا التوحيد هو اعظم الامانة. بان اعتقد حقا انك انما خلقت لان تعبد الله وحده وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فرسالتك - 00:04:29

فيها الحياة عبادتك لله واحلاصك الديني له. وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة طهارتكم لصلاتكم انت مؤمن عليها. وفي الحديث ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. فان الوضوء - 00:04:59

شرعى امانة بغسل الوجه ومسح اليدين الى المرفقين ومسح الرأس وغسل الرجلين الكعبين لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه تلوح اقدام اعقاب ما مسها الماء نادى به على صوته ويل للاعقاب - 00:05:26

من النار ويل للاعقاب من النار. ولما رأى رجلا في القدم من ظفر لم يصبه امره ان يعيده وضوئه. مما يدل على ان الوضوء امانة. وفي الحديث وفي الاثر مأتم - 00:05:46

الله عز وجل ما ائتمنه على غسل الجنابة فالوضوء واجب والغسل الواجب امات عندك ان تؤدي الوضوء كما ما امر الله والغسل كما امر الله بان تكون بان مؤديا لامام الطهارة. الصلوات الخمس امامه عند - 00:06:06

المسلم من حيث انه يؤمن بوجوبها وفرضيتها وان الله تعبده بها وافتراضها عليه خمس صلوات في اليوم والليلة فامن بذلك وايقن وصدق عمل بهذا التصديق وادها في الوقت الذي حدد - 00:06:26

الله لها لان الله يقول ان الصلة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وادها مع في المساجد اظهارا لهذه الشعيرة واعلانا لها. ودليل على الاهتمام والاهتمام بها وبالحديث السبعة الذين يظلمهم الله تحت ظله رجل قلبه معلق بالمساجد وان ذهب - 00:06:46

باع واشترى لكن يحن قلب الفريضة متى ما دعا داعي الفلاح قال سمعنا واطعنا. وهو يموت على اول ما الذي اعطاه الله وخلوه الله اياه هو يزكيه ويخلّي زكاته كاملة تامة من غير نقص ولا خلف - 00:07:16

يتقرب الى الله باداء ذلك الركن الذي افترضه الله عليه ويعتقد ان الزكاة فريضة وركن من اركان الاسلام تعبد الله به فيؤدي زكاة ما امر الله. وصوم رمضان امانة يؤمن المسلم بها - 00:07:36

وان الله افترض عليه صيام رمضان وتعبده كما تعبد من قبل الامم. وانه عبادة وطاعة لله يصوم وتقبل من الله من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس. طاعة لله وشكرا لله وتنفيذا لا امر الله - 00:07:56

ويحج بيت الله الحرام معتقدا فرضية هذا الحج وانه الركن الخامس من اركان الاسلام فيؤديه كما امره الله طيبة ذلك نفسه يبر بالوالدين ويصل الرحمة ويراهما دينا يتقرب الى الله بذلك. فالوالدان امان عند لا سيما عند الكبر - 00:08:16

فيما وضعف قوتهم وقلة حيلتهم اما يبلغن عنده الكبر احدهما او كلاهما فلا قل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. يصل الرحمة ويقترب الى الله بذلك. ويحذر من - 00:08:36

للله فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصارهم ويؤدي ويصل رحم طاعة لله فاتقوا الله يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق - 00:08:56

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبيث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألهوا الونبي ارحام. ومؤمن على وظيفته التي عهد اليه بها فيؤدي وقتا واداء طيبا باحلاص وصدق - 00:09:16

والتفاني بالواجب لا يخالف ولا يغاب عن عمله بل يؤديه كما اوجب عليه هو امين في بيعه وشرائه تغش ولا تدليس ولا كذب. بل بيع في الصدق والوفاء والتزام الواجب. هو امين على سر ما اؤمن عليه من - 00:09:36

اصرار وين الناس فلا يسرن ولا يسعى بنعيم ولا وشایة بل يسعى في الاصلاح والتوفيق هو امين على وعلى اولاده بتربيتهم وتوجيههم والأخذ على ايديهم وكونه قدوة صالحة لهم هو امين على وطنهم - 00:09:56

المسلم فيحفظه من كيد الكاذبين وحقد الحاقدين. فلا يسمح لمروجي المخدرات والمسكرات واهل البلاء والشر. بانتشار الامم ولا يسمح لهم بان ينشروا باطلهم بل هو شجا في نحور كل من يريد بهذا الوطن ضررا وبلاء لعلم - 00:10:16

في ان وطن الاسلام امانة في اعناق المسلمين. وهكذا جميع شرائع الاسلام امانة يجب ان تؤديها كما امرنا الله ونسأل الله ان يعين

عليها اللهم امين وبارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز ونذكر الاخوة والاخوات بانهم معنا في حلقة هذا هذه الليلة من برنامج -

00:10:36

على الرب ومع ضيفنا الكريم سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله ال الشیخ. اثابكم الله ان تنقل الى سائل اخر وهو احد الشباب يقول ما هو الزواج الحقيقي؟ وهل يلزمني ان اتزوج؟ حيث ان ليس لدي رغبة وما حكمه في الاسلام -

00:10:59

اخي الزواج من اخلاق المرسلين. ومن نعم الله العباد. ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا جو ذرية والله يقول وانكروا الايامى منكم والصالحين من عبادكم واماكم ان يكونوا فقراء يغنيهم الله -

00:11:19

والله واسع علیم. ولیستعفف الذین لا یجد نکاحا حتی یغنیهم من فضله. وقوله جل وعلا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامي فانکروا ما طاب لكم من النساء مثنی وثلاث ورباع فان خفتم -

00:11:41

اذا تعلوا فواحدة. فالنکاح سنة وما دام هناك رغبة في الزواج فانه يجب عليك لان ما في تحصين الفرج وغض البصر يقول صلی الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج -

00:12:01

انه اغض للبصر واحصن الفرج. من لم یستطع فعله بالصوم فانه له وجاء. ولما اراد بعض الصحابة ان یتركوا الزواج زهدا قال النبي فمن رغب عن سنتي فليس مني وهو القائل حبب -

00:12:21

فلي من دنياكم النساء والطيب. وجعلت قرة عيني في الصلاة. فالزهد في الزواج لمن كان قال عليه جريمة انك ان وقعت في المعصية فانت السبب في ان تروي الغريرة بالطريقة المشروعة فاووصيك بالزواج ما دام عند القدرة -

00:12:41

واياك ان تضع العرائيل امامك بتزيين الشيطان لك. الكسل والخمول وعدم الارتباط. اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز هذا السائل اخر رمز لاسميه بمحمد ياسين من اه مصرى مقيم في المملكة يقول اه ما هو الضابط الشرعي في دفن -

00:13:01

الموتى في المساجد؟ وهل اه هذا من الشرك؟ لا یجوز دفن الموتى في المساجد. القائمة ولا یجوز ان تقام المساجد على القبور موجودة. النبي صلی الله عليه وسلم قال في اخر حياته لعن الله اليهود -

00:13:21

النصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد. قال الصحابي يحذروا ما صنعوا ولو لا ذلك لوجد قبره غير انه خشى ان یتخد مسجدا. وقال صلی الله عليه صلی الله عليه وسلم ان من شرار الناس من تدركهم الساعة -

00:13:41

والذين یتخذون القبور مساجد. وقال علي رضي الله عنه السلمي الا ابعثك على ما یعثني عليه رسول الله صلی الله عليه وسلم الا تدع تمسه ولا قبرا مشفى الا سويته. فالواجب منع -

00:14:01

دفن في مساجد ولا یجب اخراج اي قبر وضع في بعد بناءه وان بني المسجد على القبر وجب هدم ذلك احسن الله اليكم سماحة الشيخ عبد العزيز یعتقد بعض الناس ان قبر الرسول صلی الله عليه وسلم في المسجد النبوي ما ردكم؟ اعتقاد خاطئ -

00:14:21

حجر النبي ما ادرى المسجد. مفصولا بحيطان وبعيد عن عن مرأى الناس. فالحجر خارج المسجد ايضا سؤاله الاخر يقول ما حكم السفر لزيارة قبر النبي صلی الله عليه وسلم؟ يقول صلی الله عليه وسلم لا تجد الرحال -

00:14:41

المسجد. مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى. فشد الرحل الى زيارة قبر النبي بدعة لا اصل شرع نحن زوروا المسجد تعظيمها لهذا المسجد. واكراما لهذا المسجد وطلبنا للثواب ان الصلاة فيه تعدل فيما سواه -

00:15:01

اذا زرنا لو صلينا سن لنا ان نسلم على النبي صلی الله عليه وسلم. اما ان نخص بالزيارة ذات القبر هذا لا یجوز النبي صلی الله عليه وسلم يقول لا تتحذوا قبري عيда ولا بيوت قبورا وصلوا علي فان -

00:15:21

تبلغني اين كنتم بارك الله فيكم. اه سماحة الشيخ عبد العزيز هذا سائل من الدمام اه سوداني مقيم في المملكة. احمد تاج الدين يسأل يقول بارك الله فيكم عندنا قبائل اه تضع اه العادات العادات عادات القبائل محل العادات وكأنها فرض ما هو توجيهكم؟ بارك الله فيكم -

00:15:41

المسلم يجب عليه ان یخضع كل عاداته الى شرع الله. ما كان موافق الشرعي فليعمل به. وما كان من العادات او الاعراف مخالف للشرع لا اعتبار له. الميزان الشرع ما وافق الكتاب والسنۃ فحق لا اشكال فيه وما -

00:16:04

مخالفة الكتاب والسنة فانا نبتعد عنه. اثابكم الله ام ابراهيم حفظكم الله من الخرج تقول ما هي الاسباب المعينة على القيام لصلوة الفجر وخاصة الابناء. لا شك ان النوم مبكرا مما يعين على ذلك. ولهذا الحديث يقول جابر وكان - 00:16:24

نبي يكره الحنومة قبل العشاء حتى يذهب به النوم عن الصلاة ويكره الحديث بعد العشاء فمن اراد قيام الليل فليباع اراد قيام فجر بين نوم الليل مبكرا على قدر استطاعته وليحرص على - 00:16:44

وليعلم الله منه قصده وحسينته فان من علم الله من ذلك اعان وفقه وليتخد وتبئه كالجوال او الساعة حتى تعينه على ذلك. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز ونتواصل معكم مستمعينا الكرام في حلقة هذا اليوم من برنامج نور - 00:17:04

على الدرب سماحة الشيخ عبدالعزيز هذا السائل بدر اليحيى يقول كيف تكون شهادة الجوارح على الانسان يوم القيمة يقول الله جل وعلا ويوم يحشر اعداء الله للنار فهم يوزعون. حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم - 00:17:24

وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلق اول مرة وهي ترجمون. وقال جل وعلا يوم تشهد عليهم سنتهم وايديهم - 00:17:45

وارجلهم بما كانوا يعملون. في يوم القيمة ينطق الله جوارحنا. فتشهد علينا لتنقطع حجتنا ولنعلم ان الحجة لله علينا نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا للعمل الصالح. بارك الله فيكم. هذه بعض الاسئلة من احد الاخوة - 00:18:05

ورمز لاسمه بمحمد عبدالله آآ التميمي من آآ مكة المكرمة يقول سماحة الشيخ عبد العزيز ما حكم الغيبة اذا كان في الانسان ما يقول. النبي صلى الله عليه وسلم سأله الصحابة قال ان يكن فيما ما قلت فقد اغتبته. وان - 00:18:25

ان لم يكن ما فيه فقد بعثته. فانت اذا تكلمت في في وراء ظهره ان كان ما قلت حق فقد اغتبته وان اغتبته وان يكن كاذبا فقد بعثته واتى به واتيت بما هو اعظم الغيبة. يقول سؤاله الاخر كيف نتجنب مجالس الغيبة والنمية - 00:18:45

المجلس التنفيذي في غيبة يحاول ان يخفف الاثر وان يصرف عن الاشتغال بهذا ويطرح شيئا يلهيهم عن الاشتغال هذا ويشغلهم بهذا الخبر لعله ان يكون سببا في صدهم عن الغيبة. ويوحذ من النمية وعواقبها الوخيمة. وانها وسيلة - 00:19:05

والتفرقة بين المجتمع على المسلم ان يسعى بتقليل الشر. واذا رأى انها مجلس لا يطيعونه ولا لعلهم ان ينتهوا ويعلموا خطأ ما وقعوا فيه. آآ سؤاله الاخر حفظكم الله يقول هل من الاصلاح السعي في - 00:19:25

في طلاق امرأة من زوجها اذا كان هذا الزوج غير مؤهل لهذه الزوجة. هذه قضايا يرجع المحكمة الشرعية. فالقاضي هو الذي ينظر في مسائل الفرقة او البقاء وتكوين اصلاح او عدمه هذى مرجوة القضاء. بارك الله فيكم انتقل - 00:19:45

للسائل محمد الاحمدي من اه الرياض يقول اه يسأل بارك الله فيكم عن علاج الوساوس التي تنتاب بعض الاشخاص خاص الوساوس بلاء وضرب من دروب وعلاجها بالكف عنها. وعدم التعلق بها وعدم الایمان التعلق بها - 00:20:05

وعدم الاسترسال معها لا في الطهارة ولا في الصلاة ولا في النجاسات فكثير فتوضاً مرة وتوضاً كل عضو اكثر من ثلاث مرات ولا تزد رابعة واكتفي بذلك وكثير للاحرام وامض في صلاتك - 00:20:29

ايام تخرجننا الا بامر مقطوع لا اشكال فيه. كما قال صلى الله عليه وسلم لما سئل رجل يجلس قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحنا. يقول هل هناك ادعية تقال للتخلص من هذه الوساوس؟ نعم - 00:20:49

اسأل ربك العافية. اللهم اني اسألك العافية الدنيا والآخرة. اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اسأل ربك العافية الدنيا كلها نعم بارك الله فيكم انتقل الى ابو ابراهيم آآ من آآ الخرج يقول ما حكم التعريض للخطبة للمرأة في آآ - 00:21:09

الطلاق. يقول العلماء ان كان الطلاق رجعيا ما جاء التعديل والتصريح. وان كان الطلاق بائنا جاز التعريض والتصريح لا ولا عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكتنتم في انفسهم الاية. فإذا كان الطلاق - 00:21:29

لا يجوز لان المطلق رجع زوجة ما دام باقية. اما اذا طلقت الطلاقة الثالثة او كان في عدة وفاة هذا التعريض ولا من التصريح. نعم بارك الله فيكم. ايضا يسأل يقول هل هناك اعذار شرعية توجب على المرأة او عندما تطلب - 00:21:49

طلاق من زوجها. العلماء يقولون اذا كرهت المرأة خلق زوجها او بخلقه تصرفاته او خلق او اخلاقه خلقه او خلقه كرهت

خلقه او خلقه او خانت اثما بانها لا تستطيع القيام بواجهه جوز لها المخالعة منه - 00:22:09

وهذه مرجع للقضاء ايضا. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز. نختم هذه الحلقة بهذا السؤال مريم آآ من مكة المكرمة ما حكم الزوج الذي لا يعاشر بالمعروف شرع الله. الله يقول وعاشروهن بالمعروف. فالمعاشرة بالمعروف وبما يلائم الحال وحرام على ان ينظر بها - 00:22:36

لا عن سينة ولا بتعطيلها مطلقة بارك الله فيكم واثابكم الله وجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب - 00:23:01

عن اسئلتكم سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ المفتى العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع ام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. نلقاءكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجوير. والسلام عليكم - 00:23:15

ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح. تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز عنجري - 00:23:35